

على هامش مؤتمر لندن



جمعان
سالم
بلغيت

رغم تباين أفكارنا.. انعقد مؤتمر لندن بشأن اليمن، ولاندرى هل نسير في الطريق الصحيح أو العكس؟! ذلك الطريق الذي تمنى أن يوصلنا إلى بر الأمان فننعم بعده بالسعادة فنتنهى متاعبنا، فننتخلص مما نحن فيه من مشقة وتعب...!

مؤتمر لندن الذي انعقد في السابع والعشرين من الشهر الماضي تناول فيه المجتمعون الوضع في اليمن، محاولين إيجاد حلول لأوجاعنا...! فأصبحت سيرتنا على كل لسان، ومن خباياير وسائل الإعلام الأولى...! وقضاياها يناقشها العالم، لأننا عجزنا مع الأسف عن حل أزمتنا بأنفسنا... ومع ذلك نصر برفض أي تدخل أجنبي أو تعريب أو تدويل أزمتنا، وكأن ما حصل في لندن شكل ثاني ولون آخر...!

في ذلك اليوم تم مناقشة وضعنا ومشاكلنا في لندن، وغدا في السعودية حسب ما اتفقوا، ولا ندري في أي دولة سوف نخط رحالنا «وندوش» العالم بهيمنة ومصائبنا بعد ذلك...!

في البلد أزمة لاشك في ذلك، ولكن مخطيء من ينتظر إنفراجها من لندن أو من أمريكا أو من أي بلد آخر غير أنفسنا نحن في أيدينا الحل إذا جلسنا مع بعضنا البعض وبعدنا عن الحلول المؤقتة والترقيعية وتخلصنا من تهيمش الآخر وحب السيطرة.

يثيرني بعض المسؤولين بأسلوبهم المستفز وطريقة تعاملهم مع الوضع القائم، وتغطية عين الشمس بمنخل.. فيتصرفون وكأن الدنيا بخير وأنه - أي الوضع - «سحابة صيف عما قليل تنقشع»، بينما يزداد وضعنا شقاء وتعاسة وتتعمق المشكلة.

يفترض على السلطة الإقرار بوجود أزمة وعدم التكابر والتعالي.. يتطلب منها الحكمة والصبر، واحتضان كل القوى بما تحمل من آراء وأفكار، حتى تلك الأفكار شديدة التعارض مع توجهاتنا...! يفترض على السلطة أن تستمع إلى كل تلك الأفكار.. تناقشها من خلال مفكرين محايدين.. وعليها وبكل رضا أن تتقبل العلاج إذا كان في تلك الأفكار علاج سليم حتى وإن كان العلاج الكي إذا كان في الكي شفاء لأمراضنا وبلاويانا.

الدولة تتبنى العمليات التي تقوم بها الطائرات الأمريكية

أنت قمت بتأييد نضال حسن وبررت ذلك بأن الهدف عسكري وليس مدنيا، الآن في طائرة عمر فاروق الطائرة مدنية، يعني أن الهدف هم عامة الشعب الأمريكي؟

لو كانت الطائرة عسكرية أو هدفا للجيش الأمريكي لكان أفضل، وتنظيم القاعدة له خيارته، وبالنسبة للشعب، الشعب الأمريكي يعيش في نظام ديمقراطي فهو يتحمل مسؤولية سياسته، الشعب الأمريكي هو الذي انتخب بوش المجرم لفترتين رئاسيتين، وانتخب أوباما الذي لا يختلف عن بوش الذي كان من أول تصريحاته أنه لن يتخلى عن إسرائيل، مع أنه كانت هناك خيارات أخرى في الانتخابات الأمريكية معارضة للحروب الأمريكية الخارجية فلا يحصل هؤلاء إلا على نسب ضئيلة جدا من الأصوات، الشعب الأمريكي مشارك في كل جرائم حكومته، أما إن كانوا غير مؤيدين لذلك فليغيروا حكومتهم، هم الذين يدفعون الضرائب التي تنفق على الجيش وهم الذين يرسلون أبناءهم إلى التجنيد فهم يتحملون المسؤولية.

وهل تعتقد أن حكومة اليمن تقدم تسهيلات من أجل اغتيالها؟ الحكومة اليمنية تبني مواطنيها لأمريكا لتاكل بدمائهم أموال السحت التي تشتمها من الغرب، المسؤولون اليمنيون يقولون للأميركان اضربوا ما تشاؤون لكن لا تتبنوا هذا الفعل حتى لا تثيروا الناس علينا، وبكل وقاحة تتبنوا الحكومة اليمنية.

فمثلا صواريخ الكروز شوهدت من قبل أهالي المنطقة في شبوة وأبين وأرحب، والقنابل العنقودية بقي بعضها ولم ينفجر ورأها الناس، فالدولة تكذب في ادعائها والدولة إنما تبنت العملية حتى تنفي عن نفسها (.....)، الطائرات الأمريكية التجسسية تحلق على الدوام في سماء اليمن، فما هذه الدولة التي تسمح لعدوها بأن يتجسس على شعبها ويتطلع على عورتها ثم تعتبر أن هذا تعاون مقبول؟

أنت تكذب الحكومة اليمنية التي ترفض علنا أي تدخل مباشر، وتقول إن البلاد أصبحت محتلة؟

لا شك، البحر محتل، خليج عدن، البحر الأحمر، جزيرة سقطرة، الجو محتل، الطائرات التجسسية، أيضا هناك تواجد أميركا على الأرض منتهكة لسيادة البلد في صورة تصرفات السفارة، وأيضا التواجد العسكري الموجود حاليا لتدريب قوات الداخلية لحرب المسلمين وقتل أبناء اليمن. الأميركيون يديرون القوات اليمنية لتقتل أبناء اليمن. هذه قوة احتلال. فاليمن محتلة والعبارة بالمسميات وليست بالأسماء.

وهناك علامات مميزة للأفراد وللشعوب وللحكومات، علامة فارقة تميز بها، تكون ظاهرة. فلان طويل فلان ذكي، الشعب المعين عنيد، الحكومة الفلانية منظمة دواليك. العلامة المميزة للحكومة اليمنية هي الكذب، الحكومة اليمنية (.....).

علماء من اليمن أصدروا فتوى بوجوب الجهاد في حالة التدخل المباشر، لا يوافقونك على أن هناك تدخلا مباشرا، لأنهم اشتروا تدخل أميركا والغرب لمواجهتهم بالجهاد؟

الفتوى هذه طيبة، وواجب تبين الحق للأمة، لكنها ناقصة ومشروطة، فأمركا دخلت بكل وسيلة وإن لم تنزل بجيوشها كالعراق وأفغانستان فهي لا تجرؤ على ذلك لأن الشعب اليمني سوف يبتلعها وسينسيتها أهوالا لقيتها في العراق وتلقاها في أفغانستان.

وألفت نظر العلماء إلى أن الضباط الأميركيين اليوم سواء ضباط استخبارات أو جيش موجودون في صنعاء ومناطق أخرى، هذا دخول أميركي، فلماذا لا يفتي العلماء بموجب حيثياتهم وشرطهم بقتل هؤلاء الضباط، فقد دخلوا يتجسسون ويقتلون ويديرون العسكر اليمني على القتل.

ما حقيقة ما يضحك الإعلام الغربي عنك من أنك أصبحت المهلم للمسلمين الجدد في الغرب وأميركا، أم أن هذا تهويل؟

أنا قلت في لقاء على قناة الجزيرة مع يسري فوده إن أميركا ظالمة وإن كل الظالمين على مر التاريخ كانت نهايتهم شنيعة، وأظن أن الغرب لا يريد أن يفهم هذه الحقيقة الكونية، المسلمون في أوروبا وفي أميركا يرون ما يحدث للمسلمين في فلسطين والعراق وأفغانستان، وسيقومون بالانتقام للمسلمين في كل مكان.



صنعاء/ عبد الإله حيدر شائع

ما زال رجل الدين اليمني الشيخ أنور العولقي يحظى باهتمام متزايد من قبل وسائل الإعلام وأجهزة المخابرات الغربية لارتباط اسمه بالعديد من الهجمات والتفجيرات التي حدثت في أوروبا وفي أميركا وكان آخرها هجوم قاعدة فورت هود العسكرية في تكساس الذي نفذه الرائد في الجيش الأميركي نضال حسن وعمليات الطائرة التي حاول النيجيري عمر فاروق عبد المطلب تفجيرها فوق مدينة ديترويت.

وترجح السلطات الأمريكية أن يكون هناك دور من نوع ما للشيخ العولقي في هاتين العمليتين إما بالتحريض وإما بالتأثير الإيدولوجي على الأقل.

الجزيرة نت التقت العولقي كي تقف معه على آخر المستجدات بعد عملية طائرة ديترويت التي تبناها تنظيم القاعدة في جزيرة العرب عشية أعيد الميلاد. وإليك نص الحوار الذي دار على عجل بسبب ظروفه الأمنية واحتياطاته التي أصبحت أكثر حذرا من قبل ما يقرب من شهرين على لقاء الجزيرة نت به أول مرة.

تقارير صحفية في واشنطن بوست وول ستريت جورنال نسبت إلى محققين أميركيين في المخابرات الأمريكية إمكانية استهداف بطائرة من دون طيار وهم فقط الآن قلقون من رد الفعل ويديرونه، لماذا في رأيك يريد الأميركيون قتلك ويحرضون عليك؟

لأنني مسلم أدعو إلى الإسلام، والنهضة هي التحريض، العلاقة بنضال حسن والعلاقة بعمر الفاروق والعلاقة ببعض منفذي أحداث سبتمبر، والآن أتهم بالعلاقة بأربع عشرة قضية، كل هذا يصيب في المحاولة للقضاء على الأصوات التي تنادي بالدفاع عن حقوق الأمة.

هم لا يريدون فقه العزة والمطالبة بالعدالة، وإنما يريدون نشر فقه الذل وثقافة الخنوع. يريدون التسويق للإسلام الأميركي السلمي الديمقراطي الذي يدعو إلى طاعة ولي الأمر ولو كان خائفا عميلا، يريدون الإسلام الذي يقر بالاحتلال والتعامل معه، يريدون إسلاما ليس فيه تحكيم شرعية ولا حديث عن جهاد أو خلافة إسلامية. ونحن ندعو إلى الإسلام الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم، إسلام الجهاد وإقامة الشريعة، وأي صوت يدعو إلى ذلك إما أن يغتالوا الشخص أو يغتالوا الشخصية. يغتالوا الشخص بالقتل أو الحبس أو يغتالوا الشخصية بالتشهير الإعلامي والتشويه.

وما حقيقة أنك التقيت عمر فاروق أو أنك أصدرت له فتوى بجواز العملية؟

الأخ المجاهد عمر فاروق - فرج الله عنه- هو أحد طلابي، نعم، وكان بيننا تواصل، ولكن أنا لم أقت عمر فاروق بهذه العملية.

هل وصفك له بأنه مجاهد يعني أنك تؤيده؟!

أنا أؤيد ما قام به عمر فاروق بعد أن رأيت إخواني في فلسطين لأكثر من ستين عاما وهم يقتلون، وفي العراق يقتلون، وفي أفغانستان يقتلون، وفي قبيلتي قتل الصواريخ الأمريكية والقصف الأميركي ١٧ امرأة و٢٣ طفلا، فلا تسألني إن قتلت القاعدة أو فجرت طائرة أميركية مدنية بعد هذا كله، فثلاثمائة أميركي لا شيء أمام الآلاف الذين قتلهم من المسلمين.

المنسق الأمريكي لمكافحة الإرهاب يزور اليمن



صنعاء/ الطريق

قال بلاغ صحفي صادر عن السفارة الأمريكية بصنعاء أمس الأول أن «السفير المتجول لمكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية، دانيال بنجامين، زار اليمن من الفترة ٣٠ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير، وذلك لبحث مجالات التعاون بين الولايات المتحدة واليمن في مكافحة الإرهاب».

وأضاف البلاغ: وفي إطار المشاورات

STOP

وكم باتحمل يامواطن..؟!

ارتفعت مؤخرا أسعار المشتقات النفطية بترول، ديزل، كيروسين، غاز، دون سابق إنذار وإثر مؤتمر لندن الذي دعا إليه رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون.

ياترى هل من ضمن الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة من اليمن رفع أسعار المشتقات النفطية التي سيعقبها بدون شك ارتفاع أسعار المواد الغذائية، رغم أنها أصلا مرتفعة لتلقائيا وغير متناسبة مع دخول الموظفين الشهرية، لأن حكومتنا الموقرة تناست تنفيذ المرحلة الثالثة من استراتيجية الأجور، وانشغلت عن مكافحة الفساد وحيثياته، ولم تمنح المواطن أدنى اهتمام، ولاسيما الموظف البسيط المغلوب على أمره.

وهاهي كالعادة توجه له ضربة في الصميم يبدو أنها ستكون الفاصلة، وستبعها بالقاتلة، بينما هي تحتجز مستحقته من العلاوات السنوية التي لم تصرفها له منذ سنوات عدة، وتحتجز مستحقته من استراتيجية الأجور المرحلة الثالثة، فألى أين المشتكى، وإلى أين تسير بنا حكومتنا الموقرة، وهل هذه هي الإصلاحات التي ينتظرها المواطن، أن يتلقى على رأسه الضربات تلو الأخرى، بينما المتسبون في وصول الأوضاع المعيشية للمواطن إلى هذا الحد يعيشون في الأرض فسادا من غير حساب ولا عقاب.. وكم باتحمل يامواطن...!! والله المستعان.

عارف الضرغام

البنك العربي / عدن يقيم مأدبة غداء بمناسبة انتهاء العام



وكبار موظفي البنك العربي عدن. وبهذه المناسبة صرح لـ«الطريق» الأخ / سيف ظاظا مدير إدارة الخدمات المصرفية للأفراد قائلا: «نقوم كل سنة بعد إنتهاء العام بعمل مأدبة غداء للزملاء والموظفين بمناسبة إنتهاء عام كامل وبدء عام جديد، حيث نحث الموظفين على بذل جهود أكبر لتحقيق الأهداف التي تطرحها الإدارة العامة في الأردن، كما أن الحفل فرصة طيبة للتعرف على إخواننا العملاء وتحدث معهم لزيادة حجم العمل وكذلك المناسبة فرصة طيبة للالتقاء بالمسؤولين وتكون بجانبهم وهم بجانبنا في أي مشكلة تحصل ونعمل على توطيد العلاقات فيما بيننا وبين».

عدن / الطريق / أحمد أيمن
نظم البنك العربي / عدن ظهر الثلاثاء الماضي بفندق جولدمور بالتواهي حفل غداء كبير لكل موظفيه بمناسبة انتهاء السنة المالية لعام ٢٠٠٩م وبدء العام الجديد ٢٠١٠م بحضور كبار العملاء والأخ/ عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بعدن والسيد/ عمر الصوص مدير منطقة اليمن/ البنك العربي والسيد/ عاطف منصور مدير فرع البنك العربي / عدن والأخ/ صالح هريرة مدير فرع الشيخ عثمان والأخ/ عبدالرب محمد سالم نائب مدير فرع المعلا، كما حضر مأدبة الغداء الإخوة قيادة الغرفة التجارية بعدن ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في عدن

